Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثانيا : أن الرواية - وهى مقسمة طوليا إلى خمسة أبواب - سرعان ما تنحل عند تحكيم هذه النظرية إلى شطرين : يتمثل الأول فى المطلع والختام ، فى أدهم وعرفة من جانب ، ويتمثل الثانى فى الأبواب الثلاثة الوسطى المتعلقة بجبل ورفاعة وقاسم من جانب آخر . ذلك لأن نموذج الفاعلية يكاد يتطابق فى هذا القلب الوسيط ، لكنه لا يمضى على نفس النسق فى المطلع والختام . ولنحدده ببساطة أولية قابلة للمراجعة كى نوضح تشكيله الأساسى ، ففى المطلع نجد الفواعل والممثلين لها تمضى على النحو التالى : -

الفاعل : أدهم / قدرى

الموضوع : الطاعة والامتثال

المرسل : الجبلاوى

المرسل إليه : أدهم / إدريس / همام .

المعين : رضوان وعباس وجليل

العائق : إدريس / أميمة / الطموح .

ويلاحظ أن الأدوار قد تتداخل أحيانا فى شخص واحد أو أكثر ، وهذا طبيعى لأن القوى المحركة للأحداث والممثلة لعناصر الصراع فيه متشابكة ، لكن يظل النموذج محددا بالرغم من تمازجه ، أما الختام فانه يتبدل أساسا ليصبح هكذا : -

الفاعل : عرفة

الموضوع : اكتشاف طاقة السحر

المرسل : عرفة

المرسل إليه : الناظر والفتوات والناس

المعين : حنش / الناظر / المرأة

العائق : الجبلاوى / الناظر / الفتوات / المرأة

فيتوحد الفاعل مع المرسل ، وتختلط أوراق المعين والعائق ، إذ يتذبذب الممثلون فى